وهو المعني الوضعي الظاهر من اللفظ وهو انه لا يملك
له ثوابا ولا عقابا وقوله مما يتاسي به اي بابراهيم وقوله
قل فمن يملك لكم الخ دليلا لكونه مما يتاسي به من حيث
ظاهره وهذا الكلام من المفسر تقرير لجواب سؤال
صورته ان قوله وما املك لكم من الله من شي ثابت
لابراهيم ولغيره فيتاسي به فيه وعطفه علي المستثني
يقتضي انه لا يتاسي به فيه وانه لا يجوز لغيره وحاصل
الجواب انه لم يرد به ظاهره الذي هو مناط
الايراد بل اريد به معني آخر خاص بابراهيم لا يتاسي
به فيه وهو انه يملك له الاستغفار دون غيره وملكه
الاستغفار لابيه اي قدرته عليه شرعا وجوازه له
لا يتاسي به فيه وهذا التقرير لم يسلكه غير المفسر
وهو احسن مما سلكه غيره واستغفاره له الخ
هذا بيان لعذر ابراهيم في استغفاره لابيه الموعود
به هنا بقوله لاستغفرن لك والمذكور صريحا في سورة
الشعرا بقوله واغفر لابي انه كان من الضالين وبين ذلك
وبين عذره في سورة براة بقوله وما كان استغفار
ابراهيم الخ وحاصل العذر انه ظن اسلامه وقد تبين
خلافه منا مقول الخليل ومن معه اي فهو مما
جملة المستثني منه فيتاسي به فيه فهو في المعني مقدم
علي الاستثنا وجملة الاستثنا اعتراضية في خلال
المستثني

المستثني منه وقوله اي قالوا اي فهو معمول للقول
السابق اي قالوا انا برآ منكم الخ وقالوا ربنا عليك توكلنا
الخ ربنا لا تجعلنا فتنة الخ ~~الظاهرية~~ هذا دعاء متعدد
لا ارتباط لكل بسابقه اي لا تظهرهم علينا اي
لا تنصرهم وقوله فيفتتنوا بنا اشارة الي المعني الظاهر
من اللفظ اذ ظاهره لا تجعلنا فاتنين لهم وهذا المعني
لا تصح ارادته بل المراد عدم النصر المتقدم اذ المسلم
لا يفتن الكافر حتي يتمني هذا المعني وقوله اي تذهب
عقولهم تفسير لقوله فيفتتنوا اي تميلوا عن الحق وتضل
وقوله بنا متعلق بيفتتنوا ولذا وقع في نسخة تقديم بنا
علي تذهب عقولهم وفي نسخة فيفتتنوا بدل يفتتنوا
في ملكك وصنعك لف ونشر مرتب بالعزيز
الحكيم لقد كان لكم الخ هذه الجملة تاكيد لقوله
سابقا قد كانت لكم اسوة الخ اتي بها للمبالغة في التحريض
علي الحكم واللام موطئة لقسم مقدر اي فيهم اي
في ابراهيم والذين معه من المومنين اسوة اي
في قولهم لقومهم انا برآ منكم الخ بدل اشتمال هذا اذا
نظر للصفة وهي الرجا لان المخاطبين مشتملون علي
الرجا وان نظر للفظ من كان بدل بعض او
يظن الاولي تفسير الرجا بالامل لان تفسيره بالظن
خلاف المشهور ومن يتول اي يعرض عن الاسوة

وهذا هو المراد

قوله تذييل [illegible]
[illegible] ان [illegible]
[illegible] الفعل
[illegible]
الفعل هو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)